الخليج

منوعات, محطات

27 فبراير 2023 15:12 مساء

«فيديوا أحمد آدم وتامر حسني يثيران الجدل بـ«فخ التريند

في برنامجه الجديد، الذي انطلق عرضه مؤخراً، تناول الفنان المصري أحمد آدم ظاهرة «التريند»، التي تجعل الأخبار السلبية هي التي تتصدر مواقع التواصل الاجتماعي وتتداولها الصحافة كذلك، لا سيما التي تركز على الهجوم على المشاهير وبعض الأحداث، بدلاً من التركيز على الأخبار الإيجابية.

وأوضح آدم، خلال إحدى حلقات برنامجه «آدم شو» المذاع على قناة «الحياة»، أنه سيقوم بعمل تجربة عملية بالحديث بشكل إيجابي عن الفنان تامر حسني، ثم الحديث عنه مرة أخرى بشكل سلبي والهجوم عليه وانتقاد أعماله الفنية، وسيرى الجمهور بأي حديث ستهتم الصحافة ومواقع التواصل.

وبالفعل تحدث أحمد آدم في البداية بشكل إيجابي عن تامر حسني، موضحاً أنه فنان شامل وناجح، ويقدم أفلاماً جيدة وأغنيات ناجحة حتى الآن، فضلاً عن تطوره في العديد من التجارب، مثل كتابة السيناريو وكذلك الإخراج، في تجربة تشبه ما فعله الفنان الراحل أنور وجدي، بل يكاد يكون قد تخطاه في نجاحاته.

وبعد ثوانٍ معدودة، قدّم آدم تجربة الحديث السلبي، مطالباً تامر حسني بالتوقف عما يقدمه من أغنيات وأفلام، وتدخله في أكثر من مهنة مثل التأليف والإخراج والتمثيل والغناء والتلحين، بالإضافة لانتقاد تصرفاته وملابسه التي يظهر بها في الحفلات.

وبالفعل وقع عدد من الصفحات والمواقع الإلكترونية في الفخ، واكتفوا بالفيديو السلبي الذي نشرته القناة عبر صفحتها «على «فيسبوك»، دون الانتباه لوجود الفيديو الكامل للتجربة عبر «يوتيوب».

وأثار الأمر انقسامات بين المتابعين؛ فمنهم من أشار إلى وجود تضليل في الأمر لأن القناة اقتطعت جزء الهجوم فقط من حديث مقدم البرنامج، ما ينفي فكرة تعمّد الصحافة التركيز على حديث بعينه، بينما البعض الآخر أشاد بالتجربة ومدى فعالياتها في إثبات اهتمام «التريندات» بالأمور السلبية فقط، وكان في مقدمتهم تامر حسني نفسه.

نشر تامر عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو الكامل للتجربة التي قام بها مقدم «آدم شو»، وأشاد بالأمر وبردود أفعال الجمهور تجاهه، موضحاً أنه نموذج عملي يثبت كيف أن مواقع التواصل تركز على ما يصلح ك «تريند» فقط، واصفاً ما قدمه أحمد آدم بأنه درس حقيقي يكشف سمات العصر الحالي، التي تجعل البعض يتحدثون بأمور سلبية ضد غيرهم لأجل الشهرة فقط.

https://fb.watch/iYdRcFq5HD/

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©